الفصل الثاني

الدراسات السابقة

تمهيد:

بعد عرض الإطار العام للدراسة سيتم عرض ومناقشة الدراسات السابقة ذات العلاقة بالدراسة الحالية، حيث قام الباحث بالبحث في المكتبات التقليدية ، والإنترنت للاطلاع على الدراسات ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية ،وقد توصل لمجموعة من الدراسات التي تناولت الموضوع بصورة مباشرة، أو غير مباشرة وتمّ تقسيم هذه الدراسات إلى دراسات عربية وأخرى غير عربية وتم عرضها من الأقدم إلى الأحدث وهي كالآتيي:

المبحث الأول:الدراسات العربية

1- دراسة حسنين ومحمد.2003م. تطبيق نظم الحكومة الإلكترونية في جمهورية السودان، الفوائد والتحديات.[12]

وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الاستراتيجيات التقنية،والتشغيلية لتطبيق نظم الحكومة الإلكترونية في السودان،وأهم التحديات التي تواجه تطبيق الحكومة الإلكترونية، وهي :استخدم المنهج الوصفي الوثائقي بالاعتماد على الكتب والدراسات ذات العلاقة بموضوع الدراسة وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج،منها:أن من استراتيجيات تطبيق الحكومة الإلكترونية في السودان إنشاء مؤتمر قومي للمعلومات،وموقع للحكومة على شبكة إنترنت،وتطبيقات لعدد من الوزارات،والتعليم عن بُعد،والتجارة الإلكترونية،ومن أهم التحديات التي تواجه تطبيق الحكومة الإلكترونية في السودان تحديات:مالية وتقنية.حيث يتمثل التحدي التقني في :تحسين البنية التحتية للمعلومات والاتصالات بتوفير شبكة قوية وآمنة. إن القليل من المؤسسات الأكاديمية السودانية تقدم برامج علمية

---

[12] – حسنين ،نادر محمد ومحمد ، مدثر سليمان .2003م. *تطبيق نظم الحكومة الالكترونية في جمهورية السودان* ... الفوائد والتحديات,ألقي في مؤتمر الحكومة الالكترونية : الواقع والتحديات ، المنعقد في مسقط سلطنة عمان ، في الفترة ما بين 10 – 12 مايو.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

متخصصة في تقنية المعلومات والاتصالات ،مما يستدعي أن تتوافر الاستثمارات في البنية والاحتياجات الأكاديمية دون رفع تكلفة الخدمات،ومن أهمّ فوائد تطبيق الحكومة الإلكترونية رفع كفاءة الخدمات، وتقليل تكاليف إدارة مؤسسات الدولة، وسهولة الوصول إلى تحقيق رضا المواطنين.وتتفق تلك الدراسة مع هذه الدراسة في كونها قد تعرضت للتحديات التي تواجه تطبيق الحكومة الإلكترونية في السودان ،ولكنها اختلفت عنها من حيث منهج الدراسة الوصفي الوثائقي،وكذلك مجال التطبيق.

2-دراسة: سعيد معلا العمري [13] .2008م" المتطلبات الإدارية والأمنية لتطبيق الإدارة الإلكترونية : دراسة مسحية على المؤسسة العامة للموانئ"

وهدفت دراسة سعيد معلا إلى التعرف على المتطلبات الإدارية والأمنية لتطبيق الإدارة الإلكترونية في المؤسسة العامة للموانئ، وأهم فوائد ذلك التطبيق وأبرز المعوقات في ذلك ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي مستخدماً الاستبيان بوصفه أداة لجمع البيانات، وقد توصل العمري إلى عدة نتائج من أهمها :

1-إدراك العاملين بالمؤسسة العامة للموانئ لمفهوم الإدارة الإلكترونية، ومفاهيم العمل الإلكتروني.

2- إن نسبة كبيرة من إجمالي حجم الخدمات التي تقدمها المؤسسة العامة للموانئ يمكن أن تقدم بشكل إلكتروني.

3-ندرة التشريعات والقوانين المناسبة، أو عدم تحديثها لتواكب التطورات التقنية الحديثة خاصة فيما يتعلق بالتطبيقات الحديثة، ونظم المدفوعات المالية.

4-إن هناك عدداً من المعوقات التي قد تعرقل التحول نحو الإدارة الإلكترونية منها: (المعوقات التكنولوجية، ثم المعوقات المالية وأخيراً المعوقات البشرية فالمعوقات الإدارية،وكانت أهم توصيات الدراسة :

---

13 - العمري سعيد معلا .2003م. *المتطلبات الإدارية والأمنية لتطبيق الإدارة الإلكترونية*:دراسة مسحية على الؤسسة العامة للموانئ،رسالة ماجستير غير منشورة،قسم العلوم الإدارية ،كلية الدراسات العليا،جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

ا–ضرورة التحول نحو تطبيق الإدارة الإلكترونية في كافة مجالات الأعمال الإدارية والمالية في المؤسسة العامة للموانئ وفروعها بالمملكة، لما يوفره ذلك التحول من مزايا عديدة أهمها توفير الوقت، والجهد، والمال.

ب–توفير متطلبات البنية التحتية اللازمة لتطبيق الإدارة الإلكترونية ، وفق خطط مدروسة بما يكفل توفيرها في الوقت، والمكان المناسبين.

3– .دراسة الشريف [14] .2003م .والتي كانت عن" الحكومة الإلكترونية في المملكة العربية السعودية – دراسة تطبيقية على الأجهزة الحكومية المركزية في مدينة الرياض"

وقد هدفت دراسة الشريف إلى إلقاء الضوء على مفهوم الحكومة الإلكترونية لدى موظفي الأجهزة الحكومية المركزية في المملكة العربية السعودية،ومدى توفر متطلباتها،ومدى تطبيقها ،والمعوقات التي تحدّ من التطبيق. وقد أجرى الباحث دراسته على الأجهزة المركزية في مدينة الرياض مستخدمًا المنهج الوصفي التحليلي،معتمدًا على الاستبيان بوصفه أداة للدراسة،وكانت أهمّ نتائج تلك الدراسة:

أن هناك توازناً إلى حدّ ما في اتجاهات الأفراد نحو عدم توافر المتطلبات اللازمة لتطبيق الحكومة الإلكترونية،ويتم تطبيق مراحل الوجود للإدارة الإلكترونية بدرجة متوسطة بينما تطبق مرحلة التعامل بدرجة قليلة، وتطبق مرحلة التبادل بدرجة قليلة جدًا،وبينت النتائج الإحصائية أ ن هناك عدد من المعوقات تؤثر على تطبيق الحكومة الإلكترونية،وقد اتفقت تلك الدراسة مع الدراسة الحالية في أنها قد ناقشت في جوانب منها معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية إلى جانب دراسة مدى توّفر متطلبات التطبيق، ولكنها قد خالفتها في مجال التطبيق، حيث تمّ تطبيقها على الأجهزة الحكومية المركزية في مدينة الرياض.

---

[14] – الشريف، طلال عبدا لله حسين .2003م. *"الحكومة الإلكترونية في المملكة العربية السعودية* – دراسة تطبيقية على الأجهزة الحكومية المركزية في مدينة الرياض"، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم الإدارية ، جامعة الملك سعود ، الرياض .

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

4-دراسة نوفل [15].2003 م.الحكومة الإلكترونية بالمدينة العربية بين الطموحات والمحاذير.وقد هدفت دراسة نوفل إلى التعرف على الآثار المترتبة على تطبيق الحكومة الالكترونية في الدول العربية،والمعوقات التي يمكن أن تواجه تطبيقها،وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي الوثائقي بالاعتماد على الكتب والدراسات ذات العلاقة بالموضوع، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج،منها :أن تطبيق الحكومة الإلكترونية يتميز بالعديد من الآثار الإيجابية تتمثل في المزايا الاجتماعية مثل :تيسير معاملات المواطن، وموظف الدولة، والمرأة، وذوي الاحتياجات الخاصة، ومتابعة المديرين لأعمالهم، والشفافية ،والمزايا الإدارية التي تتمثل في :القضاء على ظاهرة الوساطة، والتخلص من البيروقراطية، والقضاء على التزاحم بالمصالح الحكومية .ومزايا اقتصادية تتمثل في :تخفيض أعداد العاملين، وتقليل الحاجة إلى أبنية حكومية جديدة، وتقليل ازدحام الطرق والمواصلات، كما بينت الدراسة أن تطبيق الحكومة الالكترونية تواجهه معوقات تتمثل في :الانتهاكات الإجرامية لشبكة المعلومات مثل :تزوير المعلومات،واختراقها من خلال التجسس،وتتفق دراسة نوفل مع الدراسة الحالية في كونها قد ناقشت المعوقات التي يمكن أن تواجه تطبيق الحكومة الالكترونية،ولكنها اختلفت عنها من حيث منهج الدراسة .

5-دراسة قاسم.2004م .التحديات الأمنية للحكومة الإلكترونية :دراسة مسحية لتجربة دبي في دولة الإمارات العربية المتحدة .[16]

وقد هدفت دراسة قاسم إلى التعرف على التحديات الأمنية للحكومة الإلكترونية.وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي بأسلوبه المسحي معتمدًا على الاستبيان بوصفه أداة للدراسة،وكانت أهم نتائج تلك الدراسة

15- نوفل ، محمود حسن. 2003 م . (*الحكومة الإلكترونية بالمدينة العربية بين الطموحات والمحاذير*) . ندوة الحكومة الإلكترونية : الواقع والتحديثات ، مسقط.

16- قاسم ،صلاح مصطفى .2004م. *التحديات الأمنية للحكومة الالكترونية*، دراسة مسحية لتجربة دبي في دولة الإمارات العربية المتحدة ،رسالة ماجستير غير منشورة ، الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية .

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

مايلي: إن الأخطار الناتجة عن العتاد تتمثل في:الهجوم على مراكز المعلومات وتدميرها،والتعدي على الشبكات وتخريبها،ومن أهم الأخطار على الحكومة الإلكترونية.والأخطار الناتجة عن البرمجيات تتمثل في: استخدام التجسس، والتخريب، والتعديل والتغيير،وإتلاف المعلومات والبيانات.والأخطار الناتجة عن المستخدمين وتتمثل في: عدم تدريب المستخدمين على البرامج المتداولة مع معرفتهم لأساسيات نظم أمن المعلومات، والتعاون في كلمات المرور، وعدم توفر الكفاءة العلمية لهم.والأخطار الناتجة عن المبرمجين تتمثل في: الاستعانة بخبراء أجانب، واستخدام برامج غير قابلة للتطوير، وقلّة مهارة المبرمجين الحاليين.وقد اتفقت تلك الدراسة مع الدراسة الحالية في أنها تناولت تحديات الإدارة الإلكترونية ،واتفقت معها كذلك في منهج الدراسة، ولكنها اختلفت عنها في مجال التطبيق، وفي تركيزها على التحديات الأمنية.

6–دراسة نادية أيوب [17] .2004م. الإدارة الإلكترونية.

هدفت دراسة نادية أيوب إلى تحديد المبررات الدافعة إلى تطبيق الإدارة الإلكترونية في المنظمات الإدارية السعودية ،ومعرفة الفوائد التي تعود على المنظمات التي تتحول من الإدارة التقليدية إلى الإدارة الإلكترونية ، واستخدمت الدراسة المدخل الوثائقي من المنهج الوصفي من خلال فحص الوثائق ،واستنتاج القصور التي تجسد الفجوة بين الإدارة التقليدية ،والإدارة الإلكترونية، وكانت أهمّ نتائج الدراسة:

1 –إن أهمّ المبررات التي تستدعي تطبيق الإدارة الالكترونية في المنظمات الإدارية السعودية تتمثل فيما يأتي – : الاستفادة من التقنية الحديثة وتحسين إدارة الموارد البشرية، والتغلب على الصعوبات التي تؤثر بشكل سلبي على الأداء الوظيفي للعاملين وتؤدي إلى انخفاض الإنتاجية ،إحداث تغييرات جذرية في أساليب إدارة المنظمات الإدارية الحكومية

---

[17] - أيوب ، نادية .2004م . *الإدارة الإلكترونية* .**الملتقى الإداري الثاني** (الرياض: الجمعية السعودية للإدارة.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

والأهلية بما يؤدي إلى التحول إلى الشكل الإلكتروني وبطء تدفق المعلومات ،وصعوبة تبادلها بين الأقسام والوحدات الإدارية والعاملين، والرؤساء،وإن من أهمّ الفوائد والمزايا التي تعود على المنظمات من تطبيق الإدارة الإلكترونية :

ا-توفير الشفافية والمساءلة لكافة العمليات ،والوظائف في ظلّ الإدارة الإلكترونية .

ب- تطوير التشريعات والأنظمة التي تقيد حركة قادة المنظمات الحكومية .

ج-تشجيع المبادرات الضرورية، والإبداع والابتكار لكلٍّ من القادة والعاملين .

د-توسيع المشاركة في المعلومات، وتبادلها بين القادة والعاملين والمستفيدين .

هـ-إمكانية سدّ الفجوة في أداء المنظمات الإدارية السعودية .

و-التركيز على مجالات إدارية جديدة تحظى باهتمام القيادة الإلكترونية، وهي :التخطيط الاستراتيجي، واتساع المشاركة في صنع القرارات الإدارية، ونشر الوعي بأهمية المعرفة وتنمية رأس المال الذكي.

7-دراسة محمد [18].2004م.. الإدارة الالكترونية من حيث آفاق الحاضر وتطلعات المستقبل.

هدفت دراسة محمد إلى توضيح الإطارين النظري والتطبيقي للإدارة الإلكترونية، والتمييز بين الإدارة الإلكترونية، والإدارة التقليدية،وأهمية الإدارة الإلكترونية ووظائفها،وطرقها ومجالاتها، ووسائل الدفاع الإلكترونية والتحديات المعاصرة للإدارة الإلكترونية وفعالية تطبيقها .استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من خلال المسح الاجتماعي والاستبيان بوصفه أداة لجمع المعلومات،وكانت أهمّ نتائج الدراسة:

---

[18] - غنيم،أحمد محمد.2004 م. ***الإدارة الإلكترونية***،**آفاق الحاضر وتطلعات المستقبل** .المنصورة :المكتبة العصرية.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

ا- إن الإدارة الإلكترونية هي تنفيذ كلّ الأعمال والمعاملات بين مجموعة من الأفراد من خلال استخدام تقنية المعلومات من أجل زيادة كفاءة ،وفعالية الأداء.

ب-تحقق الإدارة الإلكترونية بأسلوبها وتقنياتها العديد من الفرص والمزايا لكلّ من المنظمة المعاصرة، والمجتمع الحديث .

ج -يتطلب التحول من الإدارة التقليدية إلى الإدارة الإلكترونية إعادة هندسة كلّ نظم العمل الإداري بالمنظمات التقليدية ،وتحويلها لوظائف إدارية إلكترونية تشمل التخطيط، والتنظيم،والتوجيه، والرقابة.

د -تعتمد المنظمات المعاصرة على الثورة الإلكترونية في أداء العديد من وظائفها الإلكترونية في مجال التسوق والإنتاج، وشؤون الأفراد، والأعمال المالية، والأعمال المكتبية.

هـ -تُعَدُّ الإدارة الإلكترونية مفهوماً متعدد الأبعاد، ويمكن تطبيقه بالعديد من الصور والأشكال ومع ذلك يمكن حصرها في مجالين اثنين، وهما :إدارة الأعمال الإلكترونية، والإدارة الإلكترونية للأعمال والمعاملات الحكومية.

و- مع تطبيق الإدارة الإلكترونية في المنظمات المعاصرة حدث تحول جذري في مفهوم وأساليب العمل الإداري، وظهرت مجموعة من النماذج الإدارية الجديدة ،تم استخدامها بكفاءة وفعالية في إدارة الأعمال من أبرزها :نموذج استدراج المستهلك، ونموذج تجربة المنتج قبل الشراء، ونموذج البيع من خلال الاشتراكات الثابتة المحددة.

س- كشفت الدراسة عن وجود العديد من الطرق التي يمكن اعتبارها أساليب رئيسة للإدارة الإلكترونية من أبرزها طريقة تجميع المستخدمين، وطريقة المحتوى المجاني، وطريقة التبعية، وطريقة التركيز على العوامل الخارجية، والطريقة الإبداعية لإثارة النقاش، وطريقة الأحداث المتكررة، وطريقة الجمع بين أكثر من طريقة.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

ح –وجود عدة نظم لتأمين وحماية معاملات الإدارة الالكترونية، ومن أهمها: التشفير الالكتروني، والتوقيع الالكتروني، والشهادة الالكترونية، لتحقيق الشخصية، والتامين والحماية ضدّ أعمال النصب والاحتيال ،قد اتفقت مع الدراسة موضوعاً، واختلفت في التطبيق.

8–دراسة درويش. 2005م. تطبيقات الحكومة الإلكترونية – دراسة ميدانية على إدارة الجنسية والإقامة بدبي.[19]

وقد هدفت دراسة درويش إلى الكشف عن مجالات تطبيقات الحكومة الإلكترونية بإدارة الجنسية والإقامة بإمارة دبي والتعرف على البيئة الإدارية والتنظيمية لتطبيقاتها وجهود تنمية وتطوير العنصر البشري لتلائم هذه التطبيقات،التعرف على المعوقات التي تعترض تطبيقات الحكومة الإلكترونية ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي من خلال أسلوب المسح الاجتماعي مستخدمًا الاستبيان بوصفه أداة لجمع البيانات.وكانت أهمّ نتائج تلك الدراسة:أن أكثر المتغيرات الشخصية التي لها تأثير معنوي على معرفة المبحوثين من المفاهيم المختلفة كانت القسم الذي يعمل فيه المبحوث، وأن أكثر المعوقات تأثيراً على سير العمل في الحكومة الإلكترونية يتمثل في المعوقات التشريعية يليها المعوقات الثقافية،ثم المعوقات الفنية والمعوقات الإدارية، وأخيرًا المعوقات الخاصة بالموارد، وقد أشارت النتائج المتعلقة بالخصائص الشخصية للعاملين في مجالات تطبيقات الحكومة الإلكترونية إلى أن الخصائص العلمية تعد متدنية مقارنة بما هو مطلوب منهم من أعمال سواء حالية أم مستقبلية، واتفقت مع الدراسة الحالية حيث ركزت على تطوير الإدارة الحكومية واتفقت معها أيضا في منهج الدراسة، واختلفت في مجال التطبيق.

---

[19] - درويش ، علي محمد عبدا لعزيز. 2005م. *"تطبيقات الحكومة الإلكترونية* – دراسة ميدانية على إدارة الجنسية والإقامة بدبي" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الرياض :جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

9- دراسة الصافي [20] .2006م.مدى إمكانية تطبيق الإدارة الالكترونية في المديرية العامة للجوازات بمدينة الرياض ،

وهدفت دراسة الصافي إلى معرفة أهمّ المزايا التي تترتب على تطبيق الإدارة الإلكترونية بالمديرية العامة للجوازاتِ وتحديد مدى وعي العاملين بخصائص الإدارة الإلكترونية، ومعرفة أهمّ المبررات التي تستدعي التحول إلى العمل بالإدارة الإلكترونية ، وكشف أبرز المعوقات التي تحول دون تطبيق الإدارة الإلكترونية ، وتحديد أهمّ المقترحات الكفيلة بتسهيل تطبيق الإدارة الإلكترونية في المديرية العامة للجوازات .واستخدم الباحث المدخل الوثائقي، ومدخل المسح الاجتماعي الشامل من مداخل المنهج الوصفي، وقد طبق استبياناً على أفراد مجتمع البحث البالغ عددهم 304مفردة. وكانت أهم نتائج الدراسة:

1-تَعدَّ المقترحات الكفيلة بتسهيل تطبيق الإدارة الإلكترونية في المديرة العامة للجوازات ذات أهمية مرتفعة، في حين أن المزايا التي يحققها تطبيق الإدارة الالكترونية والمبررات التي تستدعي تطبيق الإدارة الإلكترونية، والمعوقات التي تحول دون تطبيقها ذات أهمية مرتفعة.

2-إن وعي الضباط في المديرية العامة للجوازات بخصائص الإدارة الالكترونية مستواه مرتفع.

3-من أهمّ المزايا التي تحققها الإدارة الإلكترونية سهولة تبادل المعلومات بين إدارات الجوازات والمستفيدين، وتوفير الوقت، وتقليل الجهد المبذول.

4-يتمثل الوعي المرتفع جداً بخصائص الإدارة الإلكترونية في السرعة في العمل، ونشر ثقافة التقنية، ومرونة تنفيذ الخدمات.

5-من أهم مبررات تطبيق الإدارة الإلكترونية الاستجابة للتقدم، التقني والعمل بنظام الجوازات الجديد.

---

[20]- **دراسة** .الضافي .2006م . *مدى إمكانية تطبيق* الإدارة الإلكترونية. في المديرية **العامة للجوازات بمدينة الرياض** ،رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم العلوم الإدارية ، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية،الرياض.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

6-من أهمّ المعوقات :عدم توفر الدورات التدريبية ،وضعف البنية التحتية ، وانتشار الأمية الحاسوبية بين المواطنين والمقيمين.

10- دراسة القحطاني[21]. 2006م. مجالات ومتطلبات ومعوقات الإدارة الالكترونية في السجون .

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى إدراك القيادات العاملة لأهمية تطبيق الإدارة الإلكترونية في السجون والتعرف على مجالات توظيفها ،ومتطلبات ومعوقات ذلك التطبيق، وسُبل مواجهة المعوقات التي قد تحول دون تطبيق الإدارة الإلكترونية في السجون السعودية ، كما هدفت الدراسة إلى كشف دلالة الفروق بين وجهات نظر المبحوثين نحو مجالات ومتطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية في السجون السعودية طبقا لمتغيراتهم الشخصية والوظيفية، (العمر، والرتبة أو المرتبة ،والمستوى الوظيفي،والمستوى التعليميو- عدد سنوات الخدمة في السجون).واستخدم الباحث المنهج الوصفي، ومثل الاستبيان الأداة الرئيسة لهذه الدراسة، وطبقت على مجتمع الدراسة والبالغ عددهم300 فردٍ. وكانت أهم نتائج الدراسة:

1- إن أهم الايجابيات التي تُسهم الإدارة الإلكترونية في تحقيقها بدرجة عالية سرعة الرجوع للبيانات، والمعلومات السابقة.

- توفير الكثير من الوقت للعاملين .

-تساعد في الحصول على البيانات والمعلومات في أي وقت.

-زيادة كفاءة العمل الإداري.

-زيادة ارتباط الإدارات الفرعية بالمديرية العامة للسجون .

---

[21] القحطاني ،شائع سعد مبارك . 2006م.، *مجالات ومتطلبات ومعوقات تطبيق الإدارة الالكترونية في السجون* ، دراسة تطبيقية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

2- إمكانية توظيف الإدارة الإلكترونية من حيث ربط إدارات ووحدات السجون إلكترونيا مع بعضها بعضاً، وتوفير المعلومات الإحصائية لإدارة السجن على مدار الساعة، وأعمال الميزانية، والأعمال المالية.

3- أهمّ متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية في السجون هي تحقيق الربط الإلكتروني بين المديرية العامة للسجون وكافة فروعه، وتوفير نظام أمني لحماية بيانات ومعلومات المستفيد في كافة تعاملاته الإلكترونية، وتعليم وتدريب الكوادر البشرية، وتوفير حاسبات آلية تناسب تطبيقات الإدارة الإلكترونية ووجود الفنيين المتخصصين لمعالجة المشكلات، والأعطال.

4 -أهمّ المعوقات التي تحدّ بشدة من تطبيق الإدارة الإلكترونية بالسجون السعودية،وهي نقص الإمكانات الفنية ،وضعف الدعم المالي ،ونقص الكوادر البشرية ،ونقص الدورات التدريبية ،والنقص في الخبرات ومهارات التعامل مع خدمات شبكة الإنترنت .

5- أقلّ المعوقات التي تحدّ من تطبيق الإدارة الإلكترونية بالسجون السعودية هي مقاومة العاملين للتغيير، وصعوبة تعديل وتبسيط الإجراءات الإدارية لمواءمة تطبيق الإدارة الإلكترونية،وعدم اقتناع بعض الرؤساء بجدوى الإدارة الإلكترونية، ووجود اتجاهات سلبية لدى بعض العاملين بأن سلبيات العمل الإلكتروني أكثر من ايجابياته،واختلاف الإجراءات الإدارية داخل أفرع السجون السعودية.

6- أهمّ السبل التي تحدّ من تأثير معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية في السجون) توفير التقنية الحديثة، واستقطاب الخبراء والمتخصصين، وإلحاق العاملين بالدورات ، وتوفير الميزانية الكافية ، ودعم الإدارة العليا لسياسة تطبيق الإدارة الإلكترونية.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

11-دراسة العتيبي [22]. 2006م. دور الإدارة الإلكترونية في تفعيل إجراءات وعمليات الحماية المدنية -دراسة ميدانية على ضباط مديرية الدفاع المدني بمنطقة الرياض هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الإدارة الإلكترونية في تفعيل إجراءات، وعمليات الحماية المدنية من خلال :المتطلبات الإدارية ،والمتطلبات البشرية ، والمتطلبات المادية، والمتطلبات الفنية، والمعوقات التي تحول دون استخدام الإدارة الإلكترونية.

وتمّ استخدام المنهج الوصفي التحليلي عن طريق المسح الاجتماعي باستخدام الاستبيان على عينة عشوائية. وكانت أهمّ نتائج الدراسة:

1- توجد متطلبات إدارية مهمّة لتفعيل إجراءات وعمليات الحماية المدنية باستخدام الإدارة الإلكترونية ومن أهمها وضع خطط تتسم بالمرونة الكافية لاستيعاب أي تغيرات يتطلبها استخدام الإدارة الإلكترونية، وتهيئة العاملين عقلياً ونفسيًا على استخدام الإدارة الإلكترونية،وتزويد العاملين بالدفاع المدني بدورات تدريبية عن استخدام الإدارة الإلكترونية.

2 -توجد متطلبات بشرية من أهمها تطوير قدرات ومهارات العاملين، واستقطاب المتخصصين في الإدارة الإلكترونية ، واختيار العاملين بناءً على رغباتهم الذاتية ،وقدراتهم، وتخصصاتهم.

3- توجد متطلبات مادية من أهمها توفير الموارد المالية اللازمة ، ووضع نظام حوافز فعال للمتميزين ، وتوفير الموارد المالية اللازمة لشراء البرامج المتطورة.

---

[22] -العتيبي.. 2006م. *دور الإدارة لإالكترونية في تفعيل إجراءات وعمليات الحماية المدنية* -دراسة ميدانية على ضباط مديرية الدفاع المدني بمنطقة الرياض

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

4-توجد متطلبات فنية من أهمها: استخدام التقنيات بالشكل الذي يمكن الاستفادة الكاملة من إمكاناتها، واختيار نظام التشغيل المناسب لاستخدام الإدارة الإلكترونية.

12-دراسة الغوطي .2006م.[23] متطلبات نجاح مشروع الحكومة الإلكترونية من وجهة نظر الإدارة العليا في الوزارات الفلسطينية .

وهدفت دراسة الغوطي إلى التعرف على مدى توفر متطلبات نجاح مشروع الحكومة الإلكترونية في فلسطين .وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها وجود غموض وقصور في مفهوم الحكومة الإلكترونية ، وعدم توفر الكفاءات البشرية بالشكل المطلوب. وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالكفاءات البشرية وتنميتها ،والاهتمام بالبنية التحتية ووضع الخطط في جميع المؤسسات الحكومية، مع إعطائها الدعم القانوني والتشريعي اللازم لذلك ، لتحقيق مشروع الحكومة الإلكترونية واتفقت مع الدراسة في الموضوع واختلفت في المنهج والتطبيق.

13-دراسة حنان بيزان. .2007م.[24] الافتراضية ومستقبليات الإدارة الإلكترونية، دراسة نظرية حول الإدارة الإلكترونية في المجتمع الليبي. تناولت الدراسة أربعة محاور رئيسية، تأثير المجتمع التخيلي أو الافتراضي على الحياة البشرية العامة، وهندسة البنية الأساسية لمجتمع المعلومات، وجودة المحتوى الإلكتروني، وأخيراً تستشرف الدراسة مستقبل الإدارة الإلكترونية في المجتمع الليبي، وكانت أهم نتائج الدراسة:-

1-التركيز على وضع آليات ومنهجيات تطبيقية، لتكييف المؤسسات الإدارية والأجهزة، والقطاعات، وتيسير انتقالها من بيئة العمل بالنمط الصناعي إلى النمط المعلوماتي،الذي يتضمن بالمرحلة الأولى إتمام بيئة العمل، أو ميكنة كافة

---

[23]- إبراهيم عبدا للطيف الغوطي .2006م. "*متطلبات نجاح مشروع الحكومة الإلكترونية من وجهة نظر الإدارة العليا في الوزارات الفلسطينية* " رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التجارة ،قسم إدارة الأعمال ،الجامعة الإسلامية – غزة.

[24] - الصادق ،حنان.2007م.،*التقنيات المعلوماتية: أدوات آنية ومستقبلية*،*الرياض*،*مجلة المعلوماتية*،العدد 20 ،الرياض، التطوير التربوي ،وزارة التربية والتعليم.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

العمليات، والمعاملات بصورة متزايدة من أجل تيسير الانتقال للمرحلة الثانية، وهي ترشيد الإجراءات، وانسياب العمليات، وإخراجها من عنق الزجاجة بمعنى مواجهة التحديات والعقبات وذلك بزيادة القيمة والكفاءة، ليتناسب مع المرحلة الثالثة، ثم إعادة التصميم الجذري وهندسة أنماط الأعمال باعتمادها بالكلية على تقنية الاتصالات والمعلومات وعمال المعرفة،وبمعنى أدق إعادة تنظيم البيت الداخلي، وهندسة بيئة العمل، وربط التعليم بسوق العمل،خصوصاً وأن التوجهات الحالية في أغلبها منصبة حول الحكومة والمجتمع الإلكتروني، والتجارة الإلكترونية .

2- بناء مجتمع إلكتروني،وهذا يتطلب قيام الأجهزة الإدارية المختصة بالإشراف على المعلومات والاتصالات في ليبيا بتبني قضية الإعداد للتخطيط والمتابعة على التنفيذ للسياسة الوطنية للمعلومات،وأخذه على عاتقها إقامة كافة المشاريع المعلوماتية سواء كانت إنتاجية أو خدمية.

3- إن السبيل لبلوغ مستوى المجتمع الإلكتروني يتمثل في الميكنة، والتعامل التفاعلي في إطار منافذ وقنوات إلكترونية Automation لنظم تشابكية معلوماتية بين كافة النظم المؤسسية التي تستدعي جملة من الاحتياجات والمتطلبات ومن أهمها بنية تحتية لكيان مجتمع المعلومات،وتدريب وتأهيل النظم المؤسسية بالدولة ،وأخيرا المتابعة والتقييم لعملية الميكنة.

14- دراسة زينب بنت عبد الله علي آل عبد الله .2007م.[25] "الحكومة الإلكترونية وأثرها على كفاءة العمليات"

تكونت دراسة زينب من جزأين جزء نظري يطرح الإطار المعرفي لدراسة مفهوم الحكومة الإلكترونية ومتطلباتها، وعناصرها، والمعوقات، والفوائد التي تعود من تطبيقها . كذلك يشمل الجزء النظري تعريف الإدارة الرقمية. والجزء الثاني من الدراسة وهو الجزء الميداني الذي تعرضت فيه الباحثة إلى الدراسة التحليلية التي قامت بها على عينة البحث:

---

[25]- زينب بنت عبدا لله علي آل عبدا لله .2007م." *الحكومة الإلكترونية وأثرها على كفاءة العمليات*" عمادة الدراسات العليا،جامعة الملك عبدا لعزيز.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

موظف الدولة من طرف، والمستفيد (مواطن) طالب الخدمة أو المعلومة من طرف آخر، وذلك بالتطبيق على المملكة العربية السعودية وقد اعتمدت الباحثة على اختيار عينة عشوائية من المجتمع السعودي.

نتائج الدراسة :

1-إنّ تطبيق الحكومة الإلكترونية سوف يُساهم في رفع كفاءة العمليات كما أنه يتوافق مع العادات والتقاليد والقيم الاجتماعية والدينية.

2-إنّ تطبيق الحكومة الإلكترونية سوف يُساهم في توحيد الإجراءات كذلك والتحفيز على نشر التعليم الرقمي (الحاسب الآلي) ضرورة حتمية لتفعيل الحكومة الإلكترونية.

3-وضع إجراءات محكمة، وتدريب موظفي الدولة ضرورة من أساسيات كفاءة تنفيذ العمليات في ظلّ الحكومة الإلكترونية.

أهم توصيات الدراسة :

1-إلحاق العامل بالدورات التدريبية المتخصصة في كافة مجالات الحاسب الآلي والشبكات والتطبيقات الإلكترونية وتكثيف عقدها سنوياً.

2-ضرورة استقطاب الخبرات والكفاءات البشرية من خريجي الجامعات من المتخصصين في علوم وتطبيقات وهندسة الحاسب الآلي، وذلك للإسهام في إنجاح عملية التحول نحو الحكومة الإلكترونية.

3-إعادة تأهيل الكوادر البشرية الحالية وتدريبها على تقنية المعلومات، وتطبيقات الحاسبات الآلية ، وذلك لرفع الوعي الحاسوبي لدى تلك الكوادر، ورفع جاهزيتها، لتطبيق الإدارة الإلكترونية.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

15- دراسة الزهراني [26] .2007 م .التعاملات الالكترونية في أجهزة الحكومة في المملكة العربية السعودية ، وكانت من أهداف الدراسة التعرف على واقع التعاملات الإلكترونية الحكومية وتطبيقاتها في الأجهزة الحكومية في المملكة العربية السعودية ،وتحديد المشكلات والآثار المترتبة عليها ،وكيفية تطبيقها، وسُبل تطويرها، وأهداف تفصيلية تتمثل في الآتي:

-التعرف على واقع تطبيق التعاملات الإلكترونية الحكومية في الأجهزة الحكومية في المملكة العربية السعودية.

-التعرف على المعوقات التي تواجه تطبيق التعاملات الإلكترونية الحكومية في المملكة العربية السعودية.

-التعرف على التطلعات المأمولة لتطبيق التعاملات الإلكترونية الحكومية في الأجهزة الحكومية في المملكة العربية السعودية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من خلال تطبيق استبيانين الأوّل مُوجّه للوكلاء، والوكلاء المساعدين ،ومديري العموم في الأجهزة الحكومية، والثاني مُوجّه لمسؤولي التقنية، ومديري إدارات الحاسب الآلي، والمعلومات،وقد بلغت العينة (515)فرداً. وكانت أهم نتائج الدراسة:

إن غالبية أفراد الدراسة (73.2%) يرون أن هناك تصوراً ورؤية واضحة، لتطبيق مفهوم التعاملات الإلكترونية الحكومية في الجهات التي يعملون بها، في حين يرى نسبة صغيرة من أفراد الدراسة (14.2%)أنه ليس هناك تصوراً ورؤية واضحةً، لتطبيق مفهوم التعاملات الإلكترونية الحكومية في الجهات التي يعملون بها، كما كان هناك نسبة (12.6%)من أفراد الدراسة لا يعلمون إذا كان هناك تصور ورؤية واضحة، لتطبيق مفهوم التعاملات الإلكترونية الحكومية في الجهات التي يعملون بها أم لا، وأكثر من نصف أفراد الدراسة (60.9%) يرون أن هناك خطة تنفيذية لتطبيق التعاملات الإلكترونية الحكومية في الجهات التي يعملون بها، في حين يرى (22.1%) من أفراد

---

[26]- الزهراني،راشد الزهراني . 2007 م.،التعاملات الالكترونية في الأجهزة الحكومية: الواقع والتطلعات،دراسة الرياض،ندوة منعقدة في معهد الإدارة العامة.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

الدراسة أنه ليس هناك خطة تنفيذية، لتطبيق التعاملات الإلكترونية الحكومية في الجهات التي يعملون بها، كما كان هناك نسبة .(17.0%) من أفراد الدراسة لا يعلمون إذا كان هناك خطة تنفيذية، لتطبيق التعاملات الإلكترونية الحكومية في الجهات التي يعملون بها أم لا،وأكثر من نصف أفراد الدراسة (61.5%) يرون أن هناك وحدة إدارية معنية بتطبيق التعاملات الإلكترونية الحكومية في الجهات التي يعملون بها، في حين يرى (26.9%) من أفراد الدراسة أنه ليس هناك وحدة إدارية معنية بتطبيق التعاملات الإلكترونية الحكومية في الجهات التي يعملون بها،كما كان هناك نسبة (11.60%) من أفراد الدراسة لا يعلمون إذا كان هناك وحدة إدارية معنية بتطبيق التعاملات الإلكترونية الحكومية في الجهات التي يعملون بها أم لا،وأكثر من ثُلث أفراد الدراسة (41.7%) يرون أن هناك لجنة للتعاملات الإلكترونية الحكومية في الجهات التي يعملون بها في حين يرى الثلث الثاني تقريبًا (33.7%) من أفراد الدراسة أنه ليس هناك لجنة للتعاملات الإلكترونية الحكومية في الجهات التي يعملون بها، أما الثلث الأخير تقريبًا نسبة (24.6%) من أفراد الدراسة لا يعلمون إذا كان هناك لجنة للتعاملات الإلكترونية الحكومية في الجهات التي يعملون بها أم لا.

وأكثر من نصف مسؤولي التقنية في الأجهزة الحكومية محل الدراسة تحديدًا (62.3%) يرون أن الجهة التي يعملون بها قد بدأت باستخدام برمجيات جاهزة لميكنة الخدمات المقدمة للمستفيدين من خارج الجهة، أما الباقي ويمثلون ما نسبته (37.7%) يرون أن الجهة التي يعملون بها لم تبدأ بعد باستخدام برمجيات جاهزة لميكنة الخدمات المقدمة للمستفيدين،وغالبية أفراد الدراسة من مسؤولي التقنية تحديدًا (72.5%) يرون أن الجهة التي يعملون بها هي التي تقوم بتصميم البرمجيات المستخدمة في تقديم الخدمات داخليًا من خلال الإدارة المعنية بنشاط الحاسب الآلي، في حين يرى الباقي (27.4%) أن الجهة التي يعملون بها لا تقوم بتصميم البرمجيات المستخدمة في تقديم الخدمات داخليًا،وأكثر من نصف أفراد الدراسة من مسؤولي التقنية تحديدًا (59.8%)يرون أن الجهة التي يعملون بها قد أوكلت تصميم البرمجيات المستخدمة في تقديم الخدمات إلى شركة متخصصة في بناء البرمجيات والتطبيقات، في حين

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

يرى الباقي (40.2%) أن الجهة لم توكل تصميم البرمجيات المستخدمة في تقديم الخدمات إلى شركة متخصصة في بناء البرمجيات والتطبيقات،وغالبية أفراد الدراسة من مسؤولي التقنية تحديدًا (71.1%) يرون أن هناك تكاملاً أو ارتباطاً بين البرمجيات المستخدمة حاليًا في الجهة التي يعملون بها، في حين يرى الباقي (28.9%) ليس هناك تكامل أو ارتباط بين البرمجيات المستخدمة حاليًا في الجهة التي يعملون بتا، وأكثر الأساليب اتباعا من الجهة لتحويل الخدمات العمليات/الإجراءات التقليدية إلى إلكترونية هو أسلوب " تشكيل فريق عمل داخلي "إذ بلغت نسبة مسؤولي التقنية الذين اتبعوا هذا الأسلوب(44.3%) ، يليه أسلوب" الاستعانة بجهة استشارية خارجية "إذ بلغت نسبة مسؤولي التقنية الذين اتبعوا هذا الأسلوب (39.3%) ، وأخيرًا يأتي أسلوب " الاستعانة بمستشار متخصص من خارج الجهة "إذ بلغت نسبة مسؤولي التقنية الذين اتبعوا هذا الأسلوب (16.4%) فقط من إجمالي مسؤولي التقنية في الجهات الحكومية.

16 –دراسة المير [27] .2007 . متطلبات الموارد البشرية لتطبيق الإدارة الالكترونية –دراسة تطبيقية على العاملين بالإدارة العامة للمرور بوزارة الداخلية في مملكة البحرين: هدفت دراسة المير إلى:

–تحديد سياسات تنمية الموارد البشرية المطلوبة لتطبيق الإدارة الإلكترونية بالإدارة العامة للمرور بوزارة الداخلية في مملكة البحرين.

–التعرف على التخطيط" الخطط والبرامج والموازنات المخصصة "لتنمية الموارد البشرية اللازمة لتهيئة تطبيق العمل بالإدارة الإلكترونية.

–التعرف على كيفية تحديد الاحتياجات التدريبية لتأهيل العاملين.

---

[27]- دراسة المير .2007م. *متطلبات الموارد البشرية لتطبيق الإدارة الإلكترونية* – دراسة تطبيقية على العاملين بالإدارة العامة للمرور بوزارة الداخلية في مملكة البحرين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، مملكة البحرين.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

-التعرف على الإجراءات المتبعة لتصميم البرامج التدريبية المطلوبة لتأهيل العاملين.

-التعرف على كيفية متابعة جهود التدريب وتقويمها للتحول للإدارة الإلكترونية.

-الوقوف على تباين آراء مفردات مجتمع البحث نحو متطلبات تنمية الموارد البشرية، لتطبيق الإدارة الإلكترونية بالإدارة العامة للمرور بوزارة الداخلية في مملكة البحرين.استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي بمدخليه الوثائقي، والمسح الاجتماعي (باستخدام استبانً بوصفه أداةً لجمع البيانات من مجتمع البحث وعددهم 1221 فرداً وكانت عينة الدراسة قوامها 292 عاملاً وكانت أهم نتائج الدراسة:

1 -موافقة عينة الدراسة على سياسات تنمية الموارد البشرية المطلوبة لتطبيق الإدارة الإلكترونية.

2 -موافقة عينة الدراسة إلى حدّ ما على أنَّ هناك تخطيطاً يشمل" الخطط والبرامج والموازنات المخصصة "لتنمية الموارد البشرية اللازمة، لتهيئة تطبيق الإدارة الإلكترونية بالإدارة العامة للمرور بوزارة الداخلية في مملكة البحرين.

3-إن أفراد عينة الدراسة موافقين إلى حدّ ما على أهمّ أساليب تحديد الاحتياجات التدريبية لتأهيل العاملين، لتطبيق الإدارة الإلكترونية.

4- موافقة عينة الدراسة على الإجراءات المتبعة لتصميم البرامج التدريبية المطلوبة، لتأهيل العاملين على تطبيق الإدارة الإلكترونية.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

المبحث الثاني: الدراسات الاجنبية

1-دراسة بازو[28] .Basu.2004م مدى تطبيق الدول النامية للحكومة. E الإلكترونية، ومقارنتها بالدول المتطورة،والتعرف على العوامل التي تعيق تطبيقها

Government and Developing Countries: An overview International

وقد هدفت إلى التعرف على مدى تطبيق الدول النامية للحكومة الإلكترونية،ومقارنة ذلك مع الدول المتقدمة،والتعرف على العوامل التي قد تعيق تطبيق الحكومة الإلكترونية في الدول النامية كما استخدم المنهج الوصفي الوثائقي،بالاعتماد على الكتب والدراسات ذات العلاقة بموضوع الدراسة،والمنهج المقارن .وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج،منها :أن معظم الدول العربية لم تحقق مرحلة التكامل في مجال تطبيق الحكومة الإلكترونية،فهي إما في مرحلة الظهور ،أو النشوء، أو الانتشار،وأن من الأسباب التي أدّت إلى تأخر الدول النامية في تطبيق الحكومة الإلكترونية الافتقار إلى التعاون الدولي،وأن الدول المتقدمة مثل أوربا الإلكترونية قد أظهرت تطبيقا فعالاً للحكومة الإلكترونية نتيجة للتعهد السياسي لقادة أوربا، لتعزيز تطبيق الحكومة الإلكترونية.

كما بينت الدراسة أن من العوامل التي تعوق تطبيق الحكومة الإلكترونية في الدول النامية: - أ- الدعم غير الكافي من القيادة العليا. وضعف البنية التحتية لتقنية المعلومات والاتصالات. ب- عدم تأهيل الكوادر البشرية للتعامل مع متطلبات العمل في ظلّ الحكومة الإلكترونية.

ج-ضعف الاستعداد والمقدرة على الإنفاق على تقنية المعلومات والاتصالات، والتكاليف المرتبطة بتا،فضلاً عن محدودية البرمجيات.

28- E- Basu. 2004 .Government and Developing Countries: An overview International Review of law computers technology.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

د- عدم وجود استعداد تشريعي وقانوني لحماية أمن المعلومات المنتجة والمخزنة والمنقولة. كما أوضحت الدراسة أن الاتصالات الإلكترونية في الدول النامية عرضة للهجوم على السرية والخصوصية.وتتفق تلك الدراسة مع الدراسة الحالية في كونها قد ناقشت العوامل التي تعوق تطبيق الحكومة الإلكترونية في الدول النامية،ولكنها قد اختلفت عنها من حيث منهج الدراسة،وكذالك فى مجال التطبيق.

2- رول وآخرون[29] . 2007م. Rule & others

" The Contribution of e-HRM to HRM Effectiveness: Results from a Quantitative Study in Dutch Ministry "

تناولت دراسة رول قياس مدى مُساهمة إدارة الموارد البشرية الإلكترونية في كفاءة الموارد البشرية، من خلال دراسة كمية أجريت على وزارة الداخلية في هولندا وهل كانت عملية التحول مفيدة للوزارة أم لاوذلك مرتبط بكفاءة e-HRMوتوصلت الدراسة إلى أن التطبيق الفعلي لإدارة الموارد البشرية من خلال تحليل الانحدار توصل الباحثون إلى أن جودة تطبيقات الموارد البشرية الإلكترونية من حيث المحتوى والمضمون هي العامل التفسيري الأكثر أهمية في كفاءة تكنولوجيا، وإستراتيجية الموارد البشرية. وأوصت الدراسة بإجراء المزيد من البحوث الكمية المتعلقة بقياس كفاءة إدارة الموارد البشرية الإلكترونية ، وبإدخال المزيد من المتغيرات للنموذج الذي توصل إليه الباحثون.

3- . 2007م. Olives-Lujan & others[30]

"e-HRM in Mexico :Adapting Innovations for Global Competitiveness"

---

[29] - Rule & others.2007. " The Contribution of e-HRM to HRM Effectiveness: Results from a Quantitative Study in Dutch Ministry.

[30] -Olives-Lujan & others .2007."e-HRM in Mexico: Adapting Innovations for Global Competitiveness.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

تناولت هذه الدراسة التي أجريت في المكسيك دور إدارة الموارد البشرية الإلكترونية في تحقيق ميزة تنافسية عالمية للشركات المكسيكية ضمن قطاع الخدمات الصناعية. وتوصلت الدراسة إلى أن هذه الشركات حققت ميزة تنافسية عالمية من خلال تطبيقها للاستقطاب، والتوظيف ،والتدريب الإلكتروني. فضلاً عن ذلك فقد بيّنت الدراسة من أهمّ أسباب تحقيق تلك الميزة التنافسية هو دمج المفهوم المحلي لتكنولوجيا المعلومات مع تبني استراتيجيات إدارة الموارد البشرية إلكترونياً. كما أن سياسات العمل الديناميكية في المكسيك ساعدت على تطبيق استراتيجيات إدارة الموارد البشرية الإلكترونية ، وذلك بسبب تبنيها سياسة الباب المفتوح ، مما شجع الكثير من الشركات الدولية، وخاصة الأمريكية، والكندية على فتح أفرع لها في المكسيك ، وبالتالي إجبار مُلاّك الشركات على التحول إلى إدارة الموارد البشرية الإلكترونية بوصفه توجهاً عالمياً يحقق ميزة تنافسية. وأوصت الدراسة بإجراء المزيد من الدراسات عن أثر العوامل المحلية والثقافية في تبني إدارة الموارد البشرية الإلكترونية، وبإجراء دراسات تُقيس أداء إدارة الموارد البشرية الإلكترونية في المكسيك، والدول الأخرى.

4- Parry & others[31] .2007. " HR and Technology : Impact and Advantages "

هذه الدراسة أجريت تحت إشراف المركز القانوني للمستخدمين والتطوير في بريطانيا ضمن عدة دراسات، وتقارير تتعلق بموضوع إدارة الموارد البشرية ، (CIPD) e-HRM .إلكترونياً ،وركّزت الدراسة على أثر التكنولوجيا على وظائف الموارد البشرية وإدارة الأفراد ، وحللت (10حالات دراسية لمنظمات مختلفة في قطاع الصناعة وقطاع الخدمات) . وكانت المحاور المركزية لهذه الدراسة حول أثر التكنولوجيا على الموارد البشرية من خلال: كفاءة وظائف إدارة الموارد البشرية وعملياتها . مشاركة الموظفين والاتصال . تغيير الأدوار والمهارات للموارد البشرية والمديرين .وتوصلت الدراسة إلى ما يأتي: استخدام التكنولوجيا ضمن الموارد البشرية

[31] - Parry & others .2007. " HR and Technology : Impact and Advantages "

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

له أثر واضح على كفاءة تنفيذ وظائف إدارة الموارد البشرية . تحتاج عملية التحول إلى إدارة الموارد البشرية إلكترونياً إلى تغيير في المهارات المطلوبة من موظفي الموارد البشرية، وتغيير في الإدارة والمديرين . يتمّ استخدام تكنولوجيا المعلومات للاستفادة من وظائف إدارة الموارد البشرية بشكل يتناسب مع متطلبات المنظمات المختلفة فمنها ما يركز على خدمات الموظفين الذاتية ، ومنها ما يركز علي نظام الحوافز، وأخري على تقييم الأداء . حصلت عملية الحضور والانصراف على نسبة استخدام 85% في المؤسسات الخاضعة للدراسة باعتمادها على التكنولوجيا. تساوت أنشطة التدريب، والتطوير، والحوافز بنسبة75 % وحصلت وظيفة إدارة التنوع على 57%وحصلت وظيفة الاختيار والتعيين على 51% وحصلت أنشطة الرواتب والأجور على 50% وعملية تقييم الأداء حصلت على نسبة47 % أما أنشطة تخطيط الموارد البشرية فقد حصلت على نسبة 29% ،بينما حصلت أنشطة إدارة المعرفة على 25%،وحصلت وظيفة التخطيط الاستراتيجي للموارد البشرية وعمليات الاتصال على أقل نسبة وهي 18% . وأوصت الدراسة بما يأتي : تطبيق استخدام التكنولوجيا ضمن الموارد البشرية يجب أن يكون محوراً رئيسياً في المنظمة لما للتكنولوجيا من أثر بالغ على كفاءة عمليات الموارد البشرية وسرعتها .وأشارت إلى أهمية تطوير أنظمة معلومات الموارد البشرية، وأهمية مشاركة الموظفين الجدية في تطوير الأنظمة وتدريبهم على استخدام الأنظمة الجديدة ، حتى يتكون لديهم وعي يساعد على تقبلها.

5- Stormier[32] .2007. " Research in e-HRM: Review and Implications "

راجعت هذه الدراسة مجموعة من الدراسات التجريبية حول موضوع إدارة الموارد فضلاً عن وضع تصورات لبحوث مستقبلية .، e-HRM البشرية إلكترونياً وتناولت الدراسة فحص نتائج الدراسات السابقة وتحليلها من حيث : التعريفات، وإطار العمل، والمفهوم النظري، والمنهجيات المستخدمة في الدراسات السابقة، ومستوى التحليل والنتائج،

[32] - Stormier .2007. " Research in e-HRM: Review and Implications "

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

وتوصلت الدراسة إلى أن المعرفة في هذا الموضوع متوفرة بشكل كافً لإدراكه بوصفه إبداعاً،وابتكاراً وتجديداً في مجال إدارة الموارد البشرية لمواجهة تغيرات البيئة الداخلية والخارجية.

وأيضا توصلت الدراسة إلى ما يأتي :خمس الدراسات اعتمدت على أساس نظري. استخدمت ثلث الدراسات منهجية المسح البحثيّ. عدم تحديد مستويات التحليل بشكل واضح التركيز على مواضيع معينة بدلاً من مواضيع عامة .تركيز محتوى البحوث على المستوي العام في المنظمات .وأوصت الدراسة بما يأتي :تعزيز الدراسات النظرية والمعرفية فيما يختص بهذا المجال المهم؛ لأنها مفتاح أساسي لأي تطور في هذا المجال. الدراسات المستقبلية يجب أن تركز بشكل مضاعف على تحليل المستويات العامة للمنظمة وبالتنسيق مع المستويات الملائمة من التكنولوجيا، لتجنب أي تأثير سلبي. تشجيع الدراسات التي تغطي بشكل أساسي المحتوى، والهيكلية، والنتائج.

تعليق الباحث على الدراسات السابقة:

عرض الباحث 26 (دراسة سابقة في مجال موضوع الدراسة منها) 16 دراسة عربية نُشرت خلال الفترة من عام 2002 م إلى 2008م ،و10دراسات أجنبية نَشُرت خلال الفترة من عام 2001 م إلى2009م ، وتنوعت هذه الدراسات في مواضيعها، وأهدافها، ونتائجها، وفيما يلي نلقي الضوء على جوانب الاتفاق والاختلاف بينها وبين الدراسة الحالية:

1- تنوع الدراسات السابقة في مختلف الدول وتختلف من حيث الموضوعات، والمنهج الذي استخدمته كلّ دراسة، ونوع العينة، ومجتمع الدراسة.

2- هدفت بعض الدراسات إلى التعرف على مجالات، أو متطلبات، أو إمكانية تطبيق الإدارة الإلكترونية .

3-وقد هدفت بعض الدراسات إلى التعرف على أثر تطوير الإدارة الإلكترونية بينما هدفت بعض الدراسات إلى التعرف على تحديات الإدارة الإلكترونية .

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

وجميع هذه الدراسات ذهبت إلى ضرورة استخدام التقنية في مجال الإدارة، وذلك ما وافقتها فيه الدراسة الحالية ، مع وجود اختلاف في الأهداف، والتساؤلات، ومجتمع الدارسة، وحدود الدراسة.

4- (منهج الدراسة :تتفق الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي،في حين استخدمت دراسة واحدة المنهج المقارن،كما استخدمت دراستان المقابلات الشخصية .

5-معظم الدراسات السابقة تتفق مع الدراسة الحالية في الاعتماد على التطبيق الميداني باستخدام أداة الاستبيان عدا دراسة كانت دراسات نظرية.

وبناءً على ما سبق فإنّ الباحث استفاد من الدراسات السابقة في الآتي:

1 -إثراء الإطار النظري وتدعيمه، وتوجيهه إلى بعض المصادر العلمية من خلال قوائم مراجعها.

2 -معرفة الأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة البيانات.

3 -ساعدت الباحث في بناء محاور أداة الدراسة.

4 -أفادت الباحث بطرح مقترح لعمل دراسة بإمكانية تطوير الإدارة الإلكترونية، وتحدياتها بمصلحة الأحوال المدنية الليبية .

5-من الملاحظ أن الدراسات السابقة كلّها تدور في مجال استخدام الإدارة الإلكترونية، ومكوناتها المختلفة من الحاسب الإلكتروني،والبريد الإلكتروني،والشبكة العالمية(الإنترنت) وأنظمة المعلومات المحوسبة،وكلّها تتفق مع هذه الدراسة الحالية من حيث موضوع الدراسة "الإدارة الإلكترونية."

6-كما تناولت دراسات تطبيقات الإدارة الإلكترونية قي مختلف المجالات ببعض الدول المختلفة المتقدمة منها، والنامية، وتوصلت إلى عدة نتائج تبين أوجه التطور، وبعض القصور بمختلف الدول التي تناولتها تلك الدراسات.

أبرز نتائج وتوجهات الدراسات السابقة،وتتمثل فيما يلي:

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

أ- التأكيد على أهمية الإدارة الإلكترونية في تطوير المنظمات.

ب-ضرورة استخدام الإدارة الإلكترونية؛ كونها متطلب عصرَ المعلوماتية.

ج-عرض بعض المعوقات التي تواجه استخدام الإدارة الإلكترونية.

د-تدل الدراسات السابقة التي تمت مراجعتها على أهمية موضوع الدراسة الحالية.

مجالات تفرد الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

ومن خلال استعراض الدراسات السابقة يتضح أنها تتشابه مع الدراسة الحالية في تناول موضوع الإدارة الإلكترونية؛ إلا أن الدراسة الحالية تتفرد بالمحاولات الآتية:

أ- التركيز على تطوير الإدارة الإلكترونية، وتحدياتها بمصلحة الأحوال المدنية الليبية.

ب- الاهتمام بالكشف عن سبل تطوير الإدارة الإلكترونية، وتحدياتها بمصلحة الأحوال المدنية الليبية.

ج- السعي إلى تطوير الإدارة الإلكترونية وتحدياتها من وجهة نظر العاملين بمصلحة الأحوال المدنية الليبية.

وقد تبين للباحث أن الدراسات السابقة تناولت عدة جوانب، إلا أن الدراسة الحالية تتناول موضوعاً لم يتم التركيز عليه بشكل مباشر في تلك الدراسات، وهي:

1-أثر ثقافة المنظمة على أداء الموظف في ظلّ تطوير الإدارة الإلكترونية.

2-دور الثقافة التنظيمية للمنظمة في تطوير أداء الأفراد لمواكبة تحديات الإدارة الإلكترونية.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA